

استراتيجية "Every one is a teacher here" لترقية تعليم مهارة الكتابة

M. Bashori

Dosen Institut Pesantren KH Abdul Chalim Mojokerto
Email: Basori@gmail.com

Absrtak

Keterampilan Menulis adalah salah satu keterampilan bahasa yang penting dalam kegiatan pembelajaran bahasa Arab. Fakta di lapangan menunjukkan bahwa proses belajar mengajar antara guru dan siswa mengalami kesulitan karena mereka masih kurang dalam kemampuan menulis bahasa Arab. Untuk itu, Pembelajaran Bahasa Arab membutuhkan adanya peningkatan untuk memberikan ketertarikan pada materi keterampilan Menulis. maka dipilihlah strategi Everyone Is A Teacher Here sebagai strategi pembelajaran untuk meningkatkan keterampilan menulis. Penelitian ini dilakukan dengan tujuan untuk mengetahui Penerapan strategi Everyone Is A Teacher Here dalam Meningkatkan Keterampilan Menulis.

Writing Skills is one of the important language skills in Arabic learning activities. The facts on the ground show that the learning process between teachers and students is difficult because they are still lacking in Arabic writing ability. For that reason, Arabic Language Learning requires an improvement to give an interest in writing skills. the strategy of Everyone Is A Teacher Here is chosen as a learning strategy to improve writing skills. This research was conducted with the aim to know Application of Everyone Is A Teacher Here strategy in Improving Writing Skill.

Kata Kunci: *Everyone Is A Teacher Here, Keterampilan Menulis*

المقدمة

اللغة العربية هي اللغة التي ترتبط
بدين الإسلام، و هما وجهان لعملة واحدة لا
ينفصلان. و قد عظمها المسلمون في العالم،
لأن القرآن أنزل باللغة العربية، و لا يفهمها إلا
بفهم اللغة العربية.¹

و اللغة العربية هي اللغة الأجنبية
للإندونيسيين، لأنها ليست لغة التفاعلات في
إندونيسيا.² وأكثر السكان في إندونيسيا
يحتاجون إليها لفهم العلوم و الثقافة
الإسلامية.
بالنظر إلى تلك الأهمية لغة العربية،
يسعى العلماء المعنيون بها إلى إدخال اللغة
العربية في نظام التعليم الإندونيسي.
فيصممون مناهج اللغة العربية التي سيتم

¹ يترجم من :

Azhar Arsyad. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010 cet III. Hal 6.

² محمد عفيف الدين دمياطي، علم اللغة الاجتماعي، مطبعة فتوح

اللغوية (سورابايا : ٢٠١٠) ص ٧٧

تدريسها في المدارس الرسمية. و بذلك ستواصل تدريسها وتعليمها لجميع التلاميذ.³ بشكل عام، إن الأهداف لتعليم اللغة العربية لا تختلف بعلوم عن تعليم العلوم الأخرى. إن تعليم اللغة العربية يهدف لتطوير التلاميذ من أربع مهارات: مهارات الاستماع، والكلام والقراءة والكتابة.⁴ في عملية التعليم، كان المرافق والبنية التحتية مهمة حيث إن إحداها من أهم عناصر في الإدارة التربوية. في البنية التحتية لها بند واحد يعني وسائل لدعم التعليمي.

يسعى لتعزيز وتحسين جودة التعليم كأنه لم يتوقف أبدا. برامج مبتكرة المختلفة التي يجري تنفيذها في مجال التعليم، فذلك باستخدام وسائل في عملية التعليم.⁵ إضافة إلى تلك فإن دور المدرسين والتلاميذ مهم جدا، ويجب أن تكون العلاقة بين التلاميذ والمدرسين على التفاعل الجيد بحيث إنه عملية تعليمية لتوليد النتائج القصوى، والتفصي، والتواصل أي بحضور الوسائل في عملية التعليم حتى لا يكون مملا، رتانة، لترقية رغبة التعليم للتلاميذ.⁶

³ يترجم من: Acep Hermawan. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : Rosda Karya Offset, 2014 cet IV). Hal 89

⁴ نفس المرجع، ص ١٢٩

⁵ يترجم من:

Azhar Arsyad. *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada , 2014 cet 17). Hal 5

⁶ يترجم من:

Asnawir dan M. Basyirudin Usman. *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Ciputat Press, 2002). Hal 8

ولهذا الشرح تريد الباحث أن تجرب فعالية استخدام استراتيجية " *Every one is a teacher here* " لترقية مهارة الكتابة.

المباحث :

الفصل الاول: عن الاستراتيجية والوسائل "Everyone Is A Teacher Here"

1. تعريف استراتيجية

الاستراتيجية جمع مناستراتيجيات،⁷ إن الاستراتيجية هي كلما يستخدمه الإنسان لتبليغ المعنى و الفكرة حتى وصل إلى المستلم المقصود.⁸

2. تعريف الوسيلة وأقسامها

و الوسائل التعلیمیة هي مايلجأ إليه المدرّس من الفكرة والادوات والاجهزة و المواد لتسهيل عملية التّعليم و تحسيسها و تعزيزها.⁹ و أمّا أقسام الوسائل التعلیمیة في تدريس اللّغة العربيّة، فهي:
ا. الوسائل البصريّة
هي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين، وأهمّها:

➤ الكتاب المدرسي و غير المدرسي، و المجلات، و الدّوريات، و النّشرات على اختلافها

⁷ أحمد وارصون، منقّر قاموس عربي.

⁸ يترجم من:

Azhar Arsyad, *Media Pengajaran* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1997). Hal 4

⁹ نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية و طرائق تدريسها، (بيروت: دار النفائس ١٩٩١ م) ص ٢٤٣

- السبورة وملحقاتها
- اللوحات الجدارية (اللوحة المغنطة، و اللوحة الوبرية، و اللوحة الاختبارية، و لوحة الجيوب)
- الصور (الفردة، و المركبة، و المسلسلة)
- البطاقات (بطاقات الحروف، و المقاطع، و الكلمات و الجمل، و بطاقات التعليمات، و بطاقات الأسئلة و الأجوبة الخ).

٢. الوسائل السمعية

هي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمها:

- المذياع، و التسجيلات الصوتية، و الأستوانات الخ.

٣. الوسائل السمعية البصرية

هي التي يستفاد منها عن طريق العين و الأذن معاً، وأهمها:

- التلفاز، و الصور المتحركة، و الدروس النموجية المسجلة، و التمثيليات الخ.¹⁰

صنّف أمير أحسن (Amir Ahsin)

الوسائل التعليمية باعتبار الاستخدام و سهولة صناعتها إلى ما يلي:

١. اللّغة
٢. اللوائح:
- السبورة
- لوحة الإعلانات
- لوحة البلانيل (Papan Plannel)

➤ لوحة الجيوب (Papan Kantong)

٣. الصور:

- الدورية (Terbitan Berkala)
- الصورة (Fotografi)

٤. الوسائل المطبوعة

- الكتب
- الإصدارات
- الصحيفه القاطعة

٥. الوسائل التصوير

- Projektor Silides
- Projektor Flim strip
- آلة المعروض (OHP)

٦. الوسائل الإلكترونية

- المسجلة
- التلفاز
- فيديو
- المعمل اللغوي.¹¹

٣. استراتيجية "Everyone Is A Teacher

"Here

١. تعريف استراتيجية "Everyone Is A

Teacher Here

هي استراتيجية التي يمكن استخدامها لتحسين تعليم الطلاب، اولاً يقرء مدرس المادة،

¹¹ يترجم من :

Azhar Arsyad. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010 cet III). Hal 78

¹⁰ نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية و طرائق تدريسها، بيروت: دار النفائس (١٩٩١ م) ص ٢٤٥-٢٤٦

و أما الوظائف من استيراجية
Everyone Is A Teacher Here، مما يلي:

❖ كمصدر التعلم و النقل من أجل تحقيق أغراض الكتابة.

❖ لها الوظيفة النفسية يعني قادرة على جذب و تركيز انتباه الطلاب على المواد التعليمية، و الاكتساب التمثيلي و استخدامه الذي ينوب الأشياء ثم تقديم من خلال الردود و الفكرة العقلية.

❖ لها وظيفة المتلاعبة يعني لجلب الأشياء أو الأحداث التي يصعب تقديمها فيشكلها الأصلي.

❖ لها وظيفة الخيال يعني تحسين و تطوير خيال المتعلمين.¹³

ب. خصائص عن استيراجية "Everyone Is A Teacher Here"

Everyone Is A Teacher Here لها خصائص تالية :

1. الموضوعية
أ) لا تزال خصائص على الكائن أو الوضع الذي يتم رسمه. يتميز رسم النساء التي ترتدي التنورة في حين أن الرجال يرتدون السراويل مثلاً. و نفرق الشخص الذي يضحك بجهم الوجه من شفثيه الظروف.

ثم يكتب الطلاب الاسئلة على القرطس ثم يقرئها احد الطلاب امام الفصل جميع الاسئلة و يشرحها صاحب الاسئلة اذا كان مسئلة و يمكن تعديلها مع الهدف المراد تحقيقها عن طريقة التعليمية. اما الاهداف التي تشمل الجوانب: القدرة على التعبير عن ارائهم، والقدرة على تحليل المشاكل، والقدرة على كتابة الرأي (المجموعة) بعد اجراء المراقبة. و قال أرشاد (Arsyad)، " و رغم عدم الخلفية التعليمية من الفن أو الرسم، يمكننا أن نرسم صورة بسيطة و هي رسم خطأ (Everyone Is A Teacher Here) "¹².

و لو أنّها من الصور البسيطة، فإنها تدلّ على أجزاء أو موقف بتأثير جيد. برسم خطأ يمكن أن ينقل قصة أو الرسائل الهامة.

يمكن صناعة Everyone Is A Teacher Here مباشرة على السبورة في الفصل. إضافة إلى ذلك، يستخدم Everyone Is A Teacher Here لتشجيع و تحفيز الأفكار للطلاب، سواء شفويًا أو خطيًا. وباستخدام استيراجية Everyone Is A Teacher Here، فإن تعليم الكتابة سيتممريحا و ممتعا و قادرا على الإبداع من الطلاب في أنشطة الكتابة. و استخدام استيراجية Everyone Is A Teacher Here، تساعد الطلاب لتعبير الأفكار و الآراء من خلال خيالهم، ثم يتم تعبيرها في اللغة المكتوبة.

¹³ نفس المرجع : (Yudi munadi. Media)

(Pembelajaran Sebuah Pendekatan Baru) ص. ٤٧ -

¹² نفس المرجع، (Azhar Arsyad, Media Pembelajaran) ص. ١١١

يل تلك الخطوط التي يتم بدون التفصيل
لتشكيل صورة أو يمكن الإشارة *Everyone Is A Teacher Here*¹⁶

د. استخدام استيراجية " *Everyone Is A Teacher Here*

يعدّ مدرّس الاستيراجية *Everyone Is A Teacher Here* في البيت أو يصنعها مباشرة في السبورة. والاستيراجية *Everyone Is A Teacher Here* على شكل الصورة التي تنقل الرسالة المهمة من سلسلة الأحداث أو القصص التي يتم تقديمها تباعاً لتكون قصة مناسبة.

يشرح مدرّس القصد و الغرض من استيراجية *Everyone Is A Teacher Here* التي سيتم استخدامها سابقاً.

و يمكن للمدرّس استخدام هذه الوسائل في العملية التعليمية، كتطوير في درس اللغة العربية، ومثل بمهارة الإنشاء. إضافة إلى تلك، يستحق الإهتمام من صنع *Everyone Is A Teacher Here*:

١. استخدام الألوان الداكنة التي تغاير لون القرطاس حيث أنه الورقة الخلفية.
٢. لا تتردد لرسم الصورة المقصودة وتعلم حين تفعل ذلك.
٣. يجب أن تكون الصورة كصورة و الخطوط غليظة.¹⁷

ب) وشكلها بسيطة و سهل العرف.
إذا كان وجد من الشك و التفسير الخاطئ فينبغي يحوّد عنه . ولذلك، فإن الصورة ليست أكثر وضوحا و واقعية.¹⁴

٢. العمل

أو الأنشطة الجارية يمكن تصويرها بشكل جيد *Everyone Is A Teacher Here*

٣. الوضع

يجب أن تبقى الظروف والأحوال وصفها، مثل تعابير الوجه بالخطوط المنحنية على الوجه (الفم والحاجبين).¹⁵

ج. عناصر عن الاستيراجية " *Everyone Is A Teacher Here*

العناصر أو الأجزاء من استيراجية *Everyone Is A Teacher Here* كما يلي:

١. الخط الأفقي (—) أو العمودي (|)
٢. الدائرة (○) أو نصف الدائرة (◌)
٣. الخط الموجهة (↘)
٤. الخط الحزوني (ﷲ)

¹⁴ نفس المرجع، (Azhar Arsyad, Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya) ص. ٨٤

¹⁵ نفس المرجع، (Azhar Arsyad, Media Pembelajaran) ص. ١١٢

¹⁶ نفس المرجع : (Yudi munadi, Media Pembelajaran Sebuah Pendekatan Baru) ص. ٨٦

و. عيوب الاستراتيجية *Everyone Is A Teacher Here* فهي:

1. الاستراتيجية *Everyone Is A Teacher Here* تفتقر إلى التفاصيل أو مجرد المسودة بليستكالاستراتيجية أخرى.
2. تتكئون من لون أسود فحسب.

الفصل الثاني: الدراسة عن مهارة الكتابة

1. تعريف مهارة الكتابة
الكتابة لغة مصدر من كتب - يكتب - كتابة، و يضيّق مفهوم الكتابة في بعض البرامج ليقصر على النسخ (*copying*) أو التهجئة (*spelling*)، ويتسع بعضها الآخر حتى يشمل مختلف العمليات العقلية اللازمة للتعبير النفس. أنّها حسب التصور الأخير نشاط ذهني يعتمد على الإختيار الواعي لما يريد المفرد التعبير عنه، و القدرة على تنظيم الخبرات و عرضها بشكل يتناسب مع غرض الكاتب.¹⁹

مهارة الكتابة هي حدث للكشف الرموز من الكلمات المطلوبة للباحث. فيمكن بالكتابة الشخص أن نقل المعلومات إلى الآخرين دون الاضطرار إلى مواجهة مباشرة مع الشخص المعني.

إن قدرة الكتابة هي إحداها من القدرات المنتجة. تتطلب القدرة الأخرى في

ه. مزايا استراتيجية " *Everyone Is A Teacher Here* و عيوبها
فأمّا مزايا استراتيجية *Everyone Is A Teacher Here* فهي :

1. السعر أرخص من أنواع وسائل التدريس الأخرى، و كيفية الحصول عليها سهلة بدون الخرج.
2. سهولة استخدامها في أنشطة التعليم لأنها بسيطة.
3. هذه الاستراتيجية يمكن استخدامها في كثير من المواقف و مختلف مستويات التعليم و التخصصات.
4. يمكن تبليغ الرسالة المهمة *Everyone Is A Teacher Here* من سلسلة الأحداث أو القصص التي يتم تقديمها تباعاً لتكون قصة مناسبة.
5. يمكن وصفها مباشرة على السبورة في الفصل.
6. *Everyone Is A Teacher Here* يساعد الطلاب لتسهيل فهم الدرس وتحفيز الأفكار بشكل شفوي أو خطياً.¹⁸

¹⁷ يترجم من :

Asnawir dan M. Basyirudin Usman. *Media Pembelajaran* (Jakarta: Ciputat Press, 2002). Hal 54

¹⁸ نفس المرجع، (Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*) ص. 115 - 116

¹⁹ رشدي أحمد طعيمة. *تعليم العربية بغير الناطقين بها مناهية و أساليب* (مصدر: مصورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، 1989 م) 187

البسيطة ككتاب المفردات حتى الناحية المركبة هي الإنشاء²³. و ترقية مهارة الكتابة في اللغة العربية إحتاجات المهارات المساعدة كتوكيل نظام اللغة العربية منها معرفة عن المفردات و قواعد اللغة العربية حتى فهمت الكتابة²⁴.

2. أهمية في تعليم مهارة الكتابة

الكتابة مهمة جدًا للتعليم لأنها تسمح الطلاب للتفكير وفي مستويات أعلى لتشجيعهم على تفكير الناقد و المنهاج، و تعميق الإستجابة، و تحسين القدرة على حل المشكلات و غيرها²⁵. و تأتي مهارة الكتابة في المكان الرابع من حيث الترتيب التسلسلي لتعليم المهارات، و لا ريب أن هذا الترتيب ترتيب عقلي منطقي يتفق مع طبيعة اكتساب لغة الأم التي تبدأ بالإستماع و تنتهي بالكتابة. و من ثم فقد أخذ من هذا الترتيب أهم كالتطرق الحديثة لتعليم اللغات لغير الناطقين بها، إذن أن التعبير الكتابي (التحريري) أشمل و أوسع من مهارة الإستماع و الكلام و القراءة. لذا فإن الإكتساب القدرة على التعبير الكتابي لا يتحقق غالباً، إلا إذا تم

الكتابة نحوها بتفكير المنطقي، و استخدام لغة التواصل، و استخدام القواعد بصحيحاً. قال مخلصه (Muchlishoh) أن الكتابة هي أنشطة شخص للتعبير الفكرة غير مباشرة للأخرين مع القارئ باستخدام الرمز البياني الذي يمكن فهمه على الكاتب و القارئ بحيث لم يكن اتصال مباشراً بينهما²⁰.

و قال هندريك جونتور تاريخان (Hendrik Guntur Tarigan) " أن الكتابة هي رسم رموز الخطوط البيانية الذي يحمل معناه و رسم الواحدة اللغوية، و هذا التعريف يفرق بين الكتابة و الرسم: الصورة أو الحروف لا يعني بالكتابة لأنه لا ينوب الفكرة اللغوية، و أما الكتابة هي رسم الحروف الذي يحمل المعنى فيها"²¹. ورأي مماثل عن برهاننوجياننارا (Burhan Nugiyantoro) " أن الكتابة هي أنشطة الإنتاجية، و إنها نتائج اللغة"²².

إستناداً إلى هذه الأفكار، و يمكن القول بأن الكتابة هي أنشطة التي يهدف للتعبير الفكرة باستخدام اللغة. ثم الكتابة هي كفاءة تصوير الفكرة و اعتبارها من الناحية

²³ يترجم من:

Acep Hermawan. *Metodologi Pembelajaran Bahasa arab*. Bandung: Remaja Rosda Karya, 2011. Hal 151

²⁴ يترجم من:

Abdul Hamid. *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam*. Malang: UIN Maliki Press, 2010. Hal 74

²⁵ نفس المرجع (*Metodologi*)

163.ص (*Pembelajaran Bahasa Arab*)

²⁰ يترجم من:

Asnawir dan M. Basyirudin Usman. *Media Pembelajaran*. Jakarta: Ciputat Press 2002. Hal 233

²¹ يترجم من:

Hakam Chozin Fajrul. *Cara Mudah Menulis Karya Ilmiah* (Jakarta: Alpha, 1997) hal 5

²² يترجم من:

BurhanNugiantoro. *Dasar-DasarPengembanganKurikulumSekolah*. Yogyakarta: BPFE, 2001. Hal 273

سلطان النسيان سلطان الذكر، و
لما كان للناس مفرّج الموضع.

ز. إنها شهادة تسجيل للواقع و
الأحداث و القضايا، تنطق بالحقّ، و
تقول الصدق، تشهر المكتوب بأمانة
الكلمة، و تجهر بالواقع، بعيدا عن
التحيّز و المملأة.

ح. أن الكتابة إكتساب مزي دا
من العناية و الإهتمام في الإسلام،
فطول آية في القرآن الكريم " يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى
أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ " تبين صفة
الكاتب و الكتابة و المملي و الشهداء
على المتابعة، و كتابة الكبير و الصّغير
من الديون.

في السيرة النبوة أن رسولا الله عليه و
سلم جعل فداء الأسرى القرشيين من الذين
يعرفون القراءة و الكتابة في بدر أم يعلم الأسير
منه معشرة منصبه ان المسلمين القراءة و
الكتابة.²⁶

3. أهداف في تعليم مهارة الكتابة

أما أهداف مهارة الكتابة منها²⁷، فيما

يلي:

اكتساب هذه المهارات الثلاث قبل البدء في
اكتساب مهارة الكتابة التعبيرية.

ويمكن إبراز أهميّاتها فيما يلي:

ا. إتّها جزءاً أساسيّ للمواطنة. و شرط
ضرور المحوأمية المواطن.

ب. إنها أداة رئية سيية للطلاب
على اختلاف مستوياتها، و لأخذ عن
المعلّمين: فكرهم و خواطرهم.

ج. إنها أداة الإتصال الحاضر
بالماضي كما أنّها معبر الحاضر
للمستقبل، إذ أنّ التعامل بنمط
واحد من الكتابة طريق لوصل
خيرات السابقة بما يستدعية
اللاحقون، كما أنّ اختلاف نمط
الكتابة قطع لجسور و إتّها لحلقات
التاريخ، و بتر للجدور الحضارية و
الثقافية.

د. إتّها من أهمّ الاستيراجية الإتّصال
البشريّ بالخطابات أو المراسلات و
وسائل الإتّصال، من مقالة، أو
تقرير، أو بطاقة مناسبة.

هـ. إنها استيراجية من الاستيراجية
تنفيس الفرد عن نفسه و التعبير
عمّا يجول يخاطره أيّا كان هذا
التعبير شعرا كان أمثرا، أو أيّ فنّ
من فنون الأدب.

و. إتّها أداة لحفظ العلم فلولا الكتاب
المدوّنة، و الأخبار المخلّدة، و الحكم
المخطوطة لضاع أكثر العلم، و لغلب

²⁶ ابراهيم محمد عطاء. في تدريس اللغة العربية، القاهرة: مركز

الكاتب للنشر، ٢٠٠٥ م. ص ٢١٨ - ٢١٧

²⁷ نفس المرجع: (Abdul Hamid, Mengukur Kemampuan

Bahasa Arab untuk Studi Islam)، ص ٧٣

ا. ليعتاد الطلاب أن يكتب اللغة العربية جيّدة.

ب. ليتمكن الطلاب أن يصفوا ما يشاهدوه وما يقعوه جيّداً و ضابطاً

ج. ليتمكن الطلاب أن يصفوا الأشياء بسرعة

د. ليتدرّب الطلاب أن يصفوا الرّأي و الفكرة حرّةً

هـ. ليعتاد الطلاب أن يختاروا المفردة و الكلمة مناسبة بقريضة الحياة

و. ليعتاد الطلاب أن يفكّروا الأشياء و يعبرواها في الكتابة بسرعة

ز. ليتدرب الطلاب أن يعبّروا الرّأي و الخطّة و الفكرة و الشّعور في العبارة اللّغة العربية صحيحة و واضحة و مؤثّرة و خياليّة

ح. ليكن الطلاب حازمين في كتابة اللّغة العربية في جميع الأحوال

ط. وليفكر الطلاب كثيرون و متعمّقاً، و ليعتاد الطلاب أن يفكّروا الأشياء المنطقيّة و النّظاميّة.

4.مراحل تعليم مهارات الكتابة

فالمراحل التي يمكن أخذها في تدريس الكتابة²⁸، هي ما يلي:

ا. البدء برسم أشكال هندسية و خطوط معينة تناسب مع بعض الحروف

ب. نسخ بعض الحروف

ج. نسخ بعض الكلمات

د. كتابة جمل بسيطة

هـ. كتابة بعض جمل نمطية و ردتفي النصوص و الحوارات

و. الإجابة كتابة على بعض الأسئلة

ز. إملاء (من طور، من قول، إختياري)

ح. تعبير مقيد (بإعطاء عناصر للموضوع).

وبالإضافة إلى ذلك قال أحمد عزّان (Ahmad Izzan)، لتناول الحاصل المؤثّر من تعليم مهارة الكتابة منها، فيما يلي:

إذا استخدم لغة الطلاب نظام الكتاب المتساوي مع نظام الكتابة الأجنبية كما تعلّمها الطلاب فلا ظهرت المسئلة فيها. و في هذا الحال، مهارة كتابة الحروف الهجائية و مهارة كتابة الحروف اللاتينية مختلفة، منها:

أ) أما الحروف اللاتينية اليدويّة تُسلسلُ كتابتها مع الحروف بعدها، و أما الحروف الهجائية اليدويّة أو لمطبعيّة تُسلسلُ كتابة

²⁸رشدي أحمد طعيمة. تعليم العربيّة لغير الناطقين بها مفاهمة و

لتكميل كتابتها المدرّس في السّبورة و مثّل
طريقة كتابتها.

5. فن تعليم الكتابة

و الكتابة إما أن تعني التعبير الكتابي في
فكر الطالب لفظاً و أسلوباً، و أمّا أن تعني
الأداء الزمنية للتعبير عن الفكر رسماً و
إملائياً، و أمّا عن تعني تجويد هذه الأداة
تجويداً خطياً. و يمكن عرض هذه الفنون
الثلاثة فيما يلي:
ا. الرسم الإملائي

يقصد بالإملاء رسم الكلمات و
الحروف رسماً صحيحاً على حسب الحصول
المتقف عليها، أو هي الأداء الزمنية للتعبير عن
الفكرة رسماً إملائياً يضمن سلامة الكتابة و
صحتها و وضوحها و صون القلم من الخطأ في
الرسم و إعانة القارئ على فهم المكتوب.³⁰

ب. الخط

الخط هو فن من الفنون الجميلة،
كالرسم، و الوحرفة، و النخت، و يقوم على
قواعد فنية تراعي الدقة في رسم خطوط
أفقية و رأسية و عمل دوائر و منحنيات مما
يمكن إتقانه بالتدريب.³¹

هو رسوم و أشكال حرفية تدل على
الكلمات المسموعة، الدال على ما في النفس، و

بعضها و لا بعضها. و من الحروف الهجائية
ثمانية و عشرين حرفاً كون ستّة حروف
لا يمكن تُسلسلُ كتابتها و هي الألف و
الدال و الذال و الرّاء و الرّاء و الواو، و
بقية اثنا عشر حرفاً تُسلسلُ
كتابتها.

ب) في الحروف اللاتينية كون كتابة الحروف
التاج منها في أوّل الجملة و لا في الحروف
الهجائية. و الحروف الهجائية عندما
تُسلسلُ كتابتها في الكلمة تختلف كتابتها في
أولها و وسطها و آخرها. و طريقة كتابة
الطروف الهجائية الحروف اللاتينية
مختبفة و هي من اليمين إلى اليسار.²⁹

ج) لا يمكن تبديل كتابة الحروف الهجائية و
الحروف اللاتينية و لو يمكن تمثيل بعض
حروفها في الصّوتية. و ليس هذا التمثيل
لتبديل موقع الحروف اللاتينية و لكن
للمقارنة في تشهيل شرح صوت اللغه
العربية. و لذلك لزم المدرّس أن يدّرّس
الطلاب الحروف الهجائية بالصواب
مناسبة بالقواعد المستخدمة في بناء مهارة
كتابة الحروف الهجائية.

د) عندما شرح المدرّس كتابة الحروف
الهجائية و مثّلها لزم أن يشرح مساواة
الحروف المعينة التي اختلّفت كتابتها
بالنقطة كمثل اختلاف بين الثاء و الخاء. و

³⁰ إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مركز

الكتابة للنشر، ٢٠٠٥) ص ٢٣١

³¹ محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة

التوبة، ٢٠٠٣) ص ١٣١

²⁹ يترجم من:

Ahmad Ihzan. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: Humaniora, 2009). Hal 156

تعلي م الإنشاء قسمان، هما في ما يلي:

١. الإنشاء الموجّهة

هو جعل الكلمة أو الفقرة البسيطة بإرشاد المعين هو التوجيه، كالكلمة غير متكاملة وغيرها. وأسأل به تبديل الكلمة، وإملاء الفراغ، وترتيب الكلمة، وتكوين الجمل، وإجابة السؤال وغيرها.

٢. الإنشاء الحر.

هو جعل الكلمة أو الفقرة بلا إرشاد، كالكلمة غير متكاملة وغيرها. وأسأل به التدريب لإنهاء إلى الإنشاء الحر بتلخيص النص، وكأية القصص، وإيضاح النص. ثم الإنشاء الحر عن المسؤولية التي عرفها الطالب.³²

الخلاصة

مهارة الكتابة هي إحدى المهارات اللغوية التي ينبغي تحقيقها في تدريس اللغات الحديثة. واللغة دور هام في حياة المجتمع ففي أداة التفاهم بين الأفراد والمجتمع. وهذه الاستراتيجية عسى أن ينمو الأفكار، والخيال الإبتكار والمجتمع. ويرجوا المدرّس يستخدمون استراتيجية *Everyone Is A Teacher* عسى أن يرفع و ينمو كفاءة اللغة

معرفة تصوير اللفظ بحروف هجائية، و هو لسان اليد و بهجة الضمير، و سير العقول، و وصى الفكر، و سلاح المعرفة، و أنس الإخوان عند الفرقة، و محادثهم على بعض الميافة، و مستودع السير، و ديوان الأمور و هو بيان عن العقول و الكلام كما أن القول و الكلام بيان عما في النفس و الضمير من المعاني.

ج. التعبيري التحريري

إبانة و إفصاح عما يجول في النفس من خواطر و أفكار. و استحدام لفاهيم و حقائق و قواعد قد خبرها الإنسان. فهو المخلصة البعديّة لما تعلمه المنتعلم في اللغّة من معارف التبتت بمرجعيها في خدمة التعبيري، و هو عنصر من عناصر النجاح التي لا يستغني عنها فنسان في أي طور من أطوار حياتها. و التعبيري الكتابي يحقق و ظيفتين من وظائف اللغّة هما: الإيصال و التفكيّر، و من هنا أيضا ينبغي أن يتجه تعلي م التعبيري الكتابي لإتجاهيّن هما. إتجاه الإيصال، و هما يطلق عليهما الآن، إتجاه الوظيفي، و الإتجاه تسهيل عمليّة التفكيّر و التعبيري عنهما.

مهارة الإنشاء :

الإنشاء هو تعبيري الأفكار و الشعور في الكتابة. و تنقسم

³²موسى حسن هديب، الكتابة و الإملاء، (عمان- الأردن: دار

أسامة للنشر و التوزيع ٢٠٠٢) ص ٢٤ - ٢٩

العربية الطالبة بجيدة و طيبة، خاصة بمهارة الإنشاء و هي أحد الطريقة لكفاءة مهارة الكتابة، لأن الكتابة مهارة بسيطة تتكز في القدرة على رسم الحروف و الكلمات وبهذا أن يكون جزءا مهمًا من مفهوم الكتابة تشير مجموعة من الانشطة و المهارات التي كلّ منها بمطالب معيّن تفرضها على الكاتب. واما خطوات استيراجية *Everyone Is A Teacher* Here فهي:

١. استخدام الألوان الدّاكنة التي تغاير لون القرطاس حيث أنه الورقة الخلفيّة.
٢. لا تتردد لرسم الصورة المقصودة و تعلم حين تفعل ذلك.
٣. يجب أن تكون الصورة كبيّرة و الخطوط غليظ.

المراجع

- Asnawir dan M. Basyirudin Usman. 2002. *Media Pembelajaran*. Jakarta: Ciputat Press
- Arsyad, Azhar. 1997. *Media Pengajaran*. Jakarta : PT Raja Grafindo Persada
- _____. 2003. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Fajrul, Hakam Chozin. 1997. *Cara Mudah Menulis Karya Ilmiah* , Jakarta: Alpha
- Hermawan, Acep. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosdakarya
- Izzan,Ahmad. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Humaniora.
- Munadi, Yudi. 2008. *Media Pembelajaran*. Jakarta: gaung persada Press
- Suharismi Arikunto. 1998. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta
- Subana, dkk. 2000. *Statistik Pendidikan* , Bandung: Pustaka Setia

طعيمة، رشدى أحمد. ٢٠٠٤. المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوبتها. القاهرة: دار الفكر العربي.

الأستاذ محمد ناصر عبد الرحمن، مذكر الفلسفة اللغوية، المكتبة العصرية، صيدا: بيروت.

دمياطي، محمد عفيف الدين. ٢٠١٠. علم اللغة الاجتماعي. سورايا: مطبعة فتوح اللغوية.

الغلاييني، مصطفى. ٢٠٠٥. جامع الدروس العربية. دار الحديث: القاهرة